حسين الشريف ١٤٣٩؛ عبدالحكيم قاسم ١٤٠٩؛ شريف الاعرج ١٤٢١. وبلغت نسبة الاقتراع ثمانين بالمئة (**القدس العربي**، ١٥/٧/١٩٩٣).

أمّا في انتخابات اتحاد الموظفين العرب في وكالة غوث اللاجئين «اونروا» في قطاع غزة، والتي أجريت يوم الاحد بتاريخ ٣٠/٥/١٩٩٣، فقد فاز الاتحاد الوطني التابع لـ «فتح» بـ ١٦ مقعداً من أصل ٢٧. وقد فازت «فتح» بكامل المقاعد السبعة لقطاع الخدمات، وبستة مقاعد في قطاع العمال من أصل تسعة، وثلاثة مقاعد في قطاع المعلمين من أصل ١١ مقعداً. وفازت الكتلة الاسلامية المنافسة بثمانية مقاعد في قطاع المعلمين، وبمعقدين في قطاع العمل. وكان عدد المقترعين بلغ ٤٤٨٠ موظفاً. وسيجرى، لاحقاً، تشكيل للهيئة التنفيذية لاتحاد موظفي الغوث، تضم أربعة معلمين وثلاثة عمال ومستخدمَيْن إثنين (**المصدر نفسه**، ٥/٦/١٩٩٣).

وجاءت العملية الثالثة في إطار الانتخابات لهيئة رابطة الصحافيين الفلسطينيين في الارض المحتلة. وقد أجريت يوم السبت، ١٠ تموز (يوليو) ١٩٩٣. وتنافس على مقاعدها ثلاث كتل انتخابية، بينها كتلة م.ت.ف. التي حصلت على ١٢ مقعداً من أصل ١٣. وفاز الصحافي، بسام الكعبي، بالمقعد الثالث عشر. وكان خاض الانتخابات على قائمة مستقلة ضمته وزميل آخر له. يذكر ان انتخابات رابطة الكتاب والصحافيين تجرى، عادة، كل عامين. وكانت الهيئة الادارية السابقة للرابطة استقالت في أواخر العام الماضي ١٩٩٢، وظلت الرابطة من دون هيئة ادارية الى حين تمّ اجراء الانتخابات الاخيرة (**المصدر نفسه**، ١٢/٧/١٩٩٣).

على خلاف هذه النتائج، حققت الكتلة الاسلامية فوزاً كاملاً في الانتخابات التي أجريت في مجلس طلبة اتحاد كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس. وسيطر مرشحوها على جميع مقاعد المجلس. كما فازوا بجميع مقاعد الجمعية العمومية لمجلس الطلبة والبالغ عددها عشرون مقعداً. يذكر انه تنافس في هذه الانتخابات ثلاث كتل هي، الى جانب الكتلة الاسلامية، الكتلة الوطنية، وكتلة الجماعة الاسلامية (**المصدر نفسه**، ٢٣/٦/١٩٩٣).

خيارات بلدية «جديدة»

في أعقاب محاولة قام بها عضو مجلس بلدية القدس، موشي عميراف، لتشكيل قائمة جديدة مفتوحة على مشاركة العرب من سكان القدس فيها، في الانتخابات التي تجرى في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣، أصبح مؤكداً ان الفلسطينيين سيواجهون خيار المشاركة في المجلس البلدي للقدس فيما لو تحقق الفوز لمثل هذه القائمة.

ويعتقد موشي عميراف، الذي ينتمي الى حركة «ميرتس» اليسارية، ان الظروف الحالية مهيّئة، تماماً، لاقتحام «بلدية» تيدي كوليك، الذي يسيطر على مجلس البلدية منذ أكثر من ربع قرن. ويعتقد عميراف ان تحرّكه هذا يمكن ان يلقى النجاح لسببين: الاول، انه جاء في مرحلة من عملية السلام أصبحت فيها قضية القدس محور التجاذب الرئيس بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وعقدة الجولات الثنائية والشوكة التي تقف في حلقها؛ الثاني، ان مشاركة الفلسطينيين في الانتخابات على قائمته من شأنه ان يؤمن لها النجاح. وهذا، ما دفعه الى اعتماد برنامج سياسي مغرٍ لجلب أصوات ٥٠ الف عربي، يحق لهم التصويت عادة. وقام عميراف بالتعاون مع عضو المجلس البلدي، سارة مينكر ولوطه زلتسبرغر، بتشكيل حركة انتخابية سياسية «تريد اقناع الجمهور [الاسرائيلي] بأن هناك حلاً لمشكلة القدس». وانه لا داعي لاخفاء هذا الموضوع المعقد «تحت السجادة». وأخذ عميراف وجماعته على حركة «ميرتس» ترددها، ولا يعتبر ما أقدم عليه خروجاً عليها أو خيانة لها لأنه يعتقد «ان ثمة أهمية للقول، صراحة، ان القدس، حالياً، ليست كاملة، انها مدينة مقسّمة، تفتقد للأمن الشخصي، ونريد ان يتوفر لها ذلك. [اذ] لم تعترف أية دولة في العالم بالقدس عاصمة لاسرائيل سوى كوستاريكا» (**المصدر نفسه**، ١٦/٧/١٩٩٣).

على أساس برنامجه الانتخابي، يؤيد عميراف قدساً موحدة؛ «مفتوحة بلا حدود؛ ذات سيادتين، سيادة على المناطق العربية والسكان العرب الذين يشكلون ثلث سكان القدس؛ وسيادة اسرائيلية على الاحياء اليهودية وعلى الاسرائيليين الذين يسكنون المدينة». ويقترح برنامج عميراف قيام بلديتين واحدة للعرب «تهتم باحتياجاتهم لأنهم مظلومون